

سلسلة المحبة 2 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي - 00:00:26

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء اه اه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم - 00:00:46

ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - 00:01:16

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا من يردت منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون - 00:01:46

اقول لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم وذكرنا في الجمعة الماضية ان الله عز وجل ذكر ست صفات لهؤلاء العباد المختارين من لنصر دينك. الصفة الاولى يحبهم. ويحبون هذه - 00:02:06

اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. فهذه تمام الاربعة يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم فهذه ست وبدأ الله عز وجل بقوله يحبهم. ولها دلالتها البالغة لان الله عز وجل اذا احب احدا وفقه الى مرضيه. فكل ما جاء بعد - 00:02:36

كذلك انما هو من توفيق الله عز وجل لهم. وهو يشرف عباده المؤمنين بذلك كما قال عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه. فرضي عنهم اولا الا اعظم ما يمدح به العبد ان يرضى عنه سيده. وذكرنا ان افضل تعريف - 00:03:16

بالمحبة. هو سفر القلب الى المحبوب. والدخول نحترق به وعبوديته. واستنكاف ان يصرف شيء من ذلك الى غيره هذا اجمع تعريف في نظري. وقد اختلف العلماء في تعريف المحبة الى اكثر من - 00:03:46

وثلاثين قولاً قرأتها وجمعت هذا التعريف وهو خلاصة هذه الاقوال جميعا سفر القلب الى المحبوب. طيب ما هي الاسباب الجالبة للمحبة اذا اردت ان تخرج تحرز هذه المنزلة العظيمة. ما هي الاسباب؟ التي - 00:04:16

ان سلكتها وصلت. فقد لخص العلماء الاسباب الجالبة فالى المحبة الى عاشوراء. قالوا منها تلاوة كلامه. وتدبر معانيه. وان تلقي بسمك وقلبك اذا سمعت نداءه لك. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:04:46

اذا سمعت يا ايها الذين امنوا فاسق بسمك. فانما هو خير تذلل علي او شر تنهى عنه. قرآن منجم وبكل اسف قل المعتدون بمعانيه الواقفون عند اسراره. وصار يقرأ هذا كهز الشعر - 00:05:26

اهم شيء عند الانسان انه يعمل ختمة. صح هذا لها فضل لكن بسبب الاسراع ضاعت عليه كثير من المعاني التي من اجلها نزل القرآن فصار لا يفقه منه الا القليل. مع ان - 00:06:06

السماء لا يشبعون منه. ولم يكن من سيرة الصحابة ذلك انما روى ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله وكان قرأ القرآن على عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وابي بن كعب وجماعة من القراء. قال حدثنا الذين كانوا - 00:06:36

القرآن انهم كانوا يحفظون العشر ايات. ثم لا يتجاوزونها حتى يعلمونهن ويعملون بهن قال اعلمنا فعلمنا القرآن فعلمنا العمل والعلم

جميعا وقد صح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حفظ سورة البقرة في عشر سنوات. وعمر - [00:07:06](#)

محدث ملهم ما كان يعجزه ان يشرب القرآن شرب الماء. كما يشربه غلماننا فما الذي اخره عشر سنين كوامل؟ العمل. وتدبر المعاني وكان الشيء اذا طرأ عليه ولم يبنى عليه عمل طرحه خلف ظهره. كما صح عنه - [00:07:46](#)

وهو في البخاري وغيره. من حديث انس قال سعد عمر المنبر وعليه قميص فيه سبع عشرة رقعة. فتلى الله عز وجل وفاكهة وابدأ. ثم قال هذه الفاكهة عرفناها. فما الاثر - [00:08:16](#)

ثم رجع الى نفسه وقال ان هذا لهو التكلف يا عمر. وما عليك الا تدري لان القرآن في الاصل كتاب هداية. لكتاب جغرافيا الذين بحثوا في اعجاز القرآن وهو شيء مهم. لا اهمشه - [00:08:46](#)

انشغلوا بالجاذبية الارضية وكروية الارض او ببيضاويتها ومظاهر الليل والنهار وانشغلوا عن المعنى الذي نزل القرآن لاجله. القرآن كتاب هداية. يهديك الى ربك. احيانا المتأمل الناظر بجدية في كتاب الله عز وجل قد يجد اشياء ملفتة. وقد لفت نظري امس - [00:09:16](#)

ايتان او موقفان او دعاءان لنبيين كريمين. فلفت نظري ان في كلامهما نوع تفاوت مع ان القضية واحدة. الاية الاولى قول الله عز وجل واذا قال ابراهيم ربي اجعل هذا البلد امنا واجنبي - [00:09:56](#)

وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. فمن اجعل فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم الاية الاخرى في قول الله عز وجل واذا قال الله يا عيسى ابن مريم - [00:10:36](#)

انت قلت للناس اتخذوني واممي الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما كان لي بان اقول ما ما ليس لي بحق ان كنت قلتك فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما - [00:11:06](#)

ففي نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت شهيدا عليهم ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. وانت على كل شيء - [00:11:26](#)

ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم لفت نظري ختام الايتين. والقضية واحدة. القضية في قصة ابراهيم السلام عبادة الاصنام. اي من دون الله وهذا كفر. ربي انهن اضللن كثيرا - [00:11:46](#)

من الناس فمن تبعني بالتوحيد فانه مني ومن عصاني بالكفر فان انك غفور رحيم. الاية الاخرى فيه اثبات كفر الاصابة وان عيسى عليه السلام بعدما تبرأ من قولهم الذي قالوه - [00:12:16](#)

بعد توقعه قال ان تعذبهم فانهم عبادك. واستغفر لهم لم يقل فانك انت الغفور الرحيم. كما قال ابراهيم عليه السلام فلفت هذا المعنى وهذا التباين ايفغر لكافر؟ بعد قول الله عز وجل - [00:12:46](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه دار وما للظالمين من انصار. كلامه عيسى عليه السلام. فرجعت بطرفي الى الايات والعلماء يقولون ان السياق من المقيدات. ايه معنى الكلام ده - [00:13:16](#)

يعني لا يجوز اذا كان هناك كلام ان تنزع جملة من هذا الكلام وتفهمها وحدها ان الجملة قبلها والكلام بعدها يخدم المعنى. ولو نزعنا جملة من السياق قد تؤدي خلافا معنى الذي من اجله قيل الكلام. فتصور ان رجلا - [00:13:46](#)

قال ويل للمصلين. قال الله عز وجل ويل للمصلين. وانتزعها. اهذا ما اراده ان يتوعد المصلين بالويل فنزع مثل هذه الجملة من سياقها اخلال بالمعنى. خلاص؟ يبقى اذا كان هناك كلام لا سيما اذا كان كلام - [00:14:16](#)

فلا يجوز لك ان تنزع شيئا منه حتى ترجع الى الكلام كله فينظر في قضية عيسى عليه السلام. قوم ادعوا ان عيسى هو الله او ان عيسى هو ابن الله. وتماله على ذلك. وضلوا جميعا. ضربة لا - [00:14:46](#)

لم يهتدي فيهم واحد الا ان يفارق دينهم. فكانت هذه المحاكمة فسأل الله عز وجل عيسى على رؤوس الاشهاد. انت قلت للناس اتخذوني واممي الى هين من دون الله قال سبحانه انزهك انا ما اقول مثل هذا الكلام ولو قلتك لعلمته - [00:15:16](#)

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ثم قرر قضية التوحيد يبقى الناس دول مشركون ولا لا؟ مشركون كفر ولا لا؟ كفر تمام. عيسى عليه السلام بيكمل كلامه. ان تعذبهم وان - [00:15:46](#)

يبقى فيه شرطان اذ تعذبهم فانهم وان تغفر لهم لم يقل فانك انت الغفور الرحيم بعد ثبوت كفرهم وهو الذي قال لبني اسرائيل وهو
حي بينهم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله - [00:16:16](#)
الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار ما للظالمين من انصار. فبعد ثبوت شركهم. وانه قال لهم وهو
حي بين ظهرانيهم. انه من يشرك - [00:16:46](#)
بالله فقد حرم الله عليه الجنة فيمتنع ان يقول انك انت الغفور الرحيم. بعد ثبوت كفرهم انما قال وان تعذبوا فان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. عزك حزن - [00:17:06](#)
كان عزيزا فادخله النار وعذبهم ولم يمتنع واحد منهم. او يقول لن ادخل ومضت حكمته بذلك. منهم شقي وسعد. طيب ابراهيم عليه
السلام برغم المسألة برضو من قضية كفر ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. فمن تبغني فانه مني ومن عصاني - [00:17:26](#)
فانك غفور رحيم. العلماء قالوا اذا ورد عليك ظاهرهما فيه شيء من التعارض ان تحمل احدا نصين ولو بالاحتمال على ما لا يضاد في
القواعد العامة. ازاى يعني القاعدة المقررة ان الكافر لا يدخل الجنة. المعتزلة وافقهم بعض الاشعرية - [00:17:56](#)
قال لك لا لا يجوز عقلا ان يدخل الله عز وجل التقي النقي البار وان يدخل الفاجر الداعب في الجنة. ليه يا جماعة فالله فعال لما يريد
غيره صحيح فعال لما يريد. لكن هو الذي اعلما ان التقي النقي البار الصادق - [00:18:36](#)
وهو الذي اعلما ايضا ان الفاجر الداعر في النار. ولا يمكن يختلط هذه المعاني الا وعي اذا وعد المؤمنين ان يدخلهم الجنة اذا حققوا
العبادة فاذا حقق انسان عبادة ربه فهو في الجنة - [00:19:06](#)
ولابد لماذا نجزم بهذا؟ لان الله هو الذي اخبرنا بذلك. نحن ما تألينا عليه ولا جذرنا بشيء عليه تبارك وتعالى. كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لمعاذ ابن جبل وهو واقف وراه. يا معاذ اتدري مع - [00:19:26](#)
حق العباد على الله. اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق
العباد على الله ان فعلوا ذلك ان يدخلهم الجنة. فنحن الان امام قضية طالما هم معملين يضربوا - [00:19:46](#)
الاستاذ ترك عقلي انا امام قضية. رجل حقق العبادة كما امر. فيدخل النار ازاى؟ ده قلب من موازين وده تكذيب للوعد وتكذيب
للنصوص الصريحة ان العبد اذا اتى بالعبادة على وجهها في الجنة قطعا - [00:20:16](#)
قولا واحدا وان العبد اذا اتى معاصي الله لا سيما الكفر وهو اعلاها دخل النار وليس للعباد على الله حق اصلا. لانه خالقه رازقه موجهه
من العجب. اي حق لهم - [00:20:36](#)
انما صار له حق عليه بوعده تبارك وتعالى بذلك. والذي اعطاهم هذا. فصار حقا لهم بهذا بوعده الله لكن ما لوش حق ابتداء لكده. اي
حق للعبد على الله تبارك وتعالى؟ فاه - [00:20:56](#)
العبد المشرك الكافر في النار. هنا ارجع بقى الى السياق في كلام ابراهيم عليه السلام. فنحن نعلم ان من صفات ابراهيم عليه السلام
التي تردد في القرآن انه حليم. انه حليم - [00:21:16](#)
والحليم هو الذي لا يبادر بالعقوبة ولا بالدعاء على من خالفه او اذاه انما طبيعة المسامحة. قال الله عز وجل فلما ذهب عن ابراهيم
الروح وجائته البشرى يجادلنا في قوم لوط. ان ابراهيم لحليم اواب منيب. يا ابراهيم اعرض عن - [00:21:46](#)
هذا انه قد جاء امر ربه وانهم اتاهم عذاب غير مردود. يجادلنا في قوم قال العلماء حصل مجادلة بين ابراهيم وبين الملائكة. ثم استمر
الجدل بينهم يضرب لهم حتى قال لهم ارايتم ان كان في هذه القرية؟ خمسون. تهلكونها - [00:22:16](#)
لا. اربعون ثلاثون عشرون عشرة. والجواب لا. طب واحد قالوا لا. قال ان فيها بوطه. قالوا نحن اعلم بما فيه. لننجينه واهله الا امرأته
كانت من الصابرين. ادي الجدال اللي حصل. يريد ان ينقذ هذه القرية من غضب الله لان لا يوجد شيء - [00:22:46](#)
يستقل بغضب الله ابدًا. ربنا عز وجل لما نظر الى الجبل وتجلي من غير غضب جعل الجبل دكا فكيف لو غضب؟ لا يستقل شيء ابدًا.
اذا غضب الله عليه ولا يقوم له. فهذا الجدل من ابراهيم عليه السلام لانه يعلم حقيقة الغضب وحقيقة السخط لو نزل على احد -

ايه ما الذي دعا ان يجادل هذا الجدل الطويل؟ حليم ولذلك قال هنا ان ابراهيم لحليم اواب منيب ثلاث صفات وراء بعض. حلمه دعاه الى المجادلة اواه كثير التأوه والتوجع. والحزن طيب حليم - [00:23:46](#)

من الجبال اللي حصلت. طب اواب لانه بعد ما قيل له يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربه وانهم اتهم عذاب غير مردود توجه له طيب منيب قال لك سكت عن الجدلة ما جادلش في القضية الثانية. جدل في الاولى. فل - [00:24:26](#)

لما علم انهم هلكاء لم يجادل واناب الى الله رجوع وخنس. واستكان الموضوع الثاني وما كان استغفار ابراهيم لابييه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواه حليم - [00:24:56](#)

قدم صفة التأوه في هذه الاية على صفة الحلم. وفي اية هود قدم صفة على التأمل. السبب مر في هود. انما في اية التوبة ان ابراهيم لابواب دؤوب ابوه عاطفة البلوغ لما يرى اباه - [00:25:26](#)

نزل عليه غضب الله ومات كافرا توجع قلبه لذلك وهذا التوجه ان لم يعقبه حلم ورث العبد الصخر. الذين اذا عليه مصيبة ضربوا رؤوسهم في الحائط. وتبرغوا وشقوا الجيوب. واعترضوا على الله - [00:25:56](#)

ايه السبب في ده؟ هذا الانسان الذي فعل ذلك ليس بحليب افضل حتى في حياته العادية ده انا لي عصبي. قليل الصبر. انما الحلم يدفع صاحبه دائما. فانت المصيبة - [00:26:26](#)

طيبة يظهرها بالحلم فيرضى. لا مانع ان يبكي ان يعبر عن حزنه عن غضبه بدمعه لكنه يرضى. رده الحلم الى الرضا. فابراهيم عليه السلام اما انه كما ذهب اليه بعض اهل العلم كان لا يعلم هذه القضية - [00:26:46](#)

ان من يشرك بالله لا يدخل الجنة. والدلالة على ذلك فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. فما كان اعلم انه عدو لله حتى اعلمه الله. قالوا ففعل الله عز وجل لم يعلن ابراهيم حتى هذا - [00:27:16](#)

بتلك القضية الشيء الاخر وربما كان في نظري اقوى ولم اجد احدا نبه علي فان كان صوابا فمن الله وان كان خطأ فمني ومن الشيطان واستغفر الله منه اختلاف المقامين والحالين. المحاوره التي - [00:27:46](#)

جرت بين الله عز وجل وبين عيسى عليه السلام كانت في القيامة حيث لا عمل انتهى كل شيء. وختم على عمل لكل عبد بالموت. انما كلام ابراهيم عليه السلام في الدنيا. فالكافر قد يسلم - [00:28:16](#)

وكم من كافر اسلم وكان من اولياء الله. فغلبت عليهم ان من ظل عن الحنيفية السبحة يرده الله عز وجل وآآ قد حدث ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما - [00:28:36](#)

في الحديث الذي رواه الشيخان من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله هل مر عليك يوم كان اشد من احد؟ قال نعم. لقد لقيت من قومك - [00:29:06](#)

ثم ذكر ذهابه الى العقبة. عقبة منى الى ابن عبيد يا لين ابن عبد فلان. ذهب اليه لينصره. وليحتمي به من اذى قريش قال فلم يجبني الى شيء. قال فانطلقت مهموما على وجهي. فلم استفد - [00:29:26](#)

الا وانا بقرن الثعالب. قرن الثعالب اللي هو قرن المنازل. وهو اهل نجد وهو على مكة على بعد مرحلتين. والقبر هو كل جبل صغير انقطع من جبل كبير. لم استفق الا وانا بقرن الثعالب - [00:29:56](#)

فاذا سحابة تظلني فنظرت فاذا جبريل عليه السلام. فقال لي ان الله طهقت سمع قولك لقومك وقول قومك لك. وقد امر ملك الجبال ان ينفذ فيهم ما شئت. وهذا ملك الجبال - [00:30:26](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فناداني ملك الجبال ملك الجبال وسلم وقال يا محمد ان ربك سمع قول قومك لك فمرني بما شئت. فان شئت الى عليهم الاخشيين. والاخشبان جبلا مكة العظيمان. ابا قبيس والجبل الذي - [00:30:56](#)

في مقابله فدول كفرة لا شك في ذلك الجماعة بتوع قريش دول كفر قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من وحدوا الله ولا يشرك به شيئا. رحمته رأى له في الدنيا خلاص - [00:31:26](#)

فالسباق فيه اختلاف واضح. ان القضية قضية عيسى عليه السلام هذه كانت في الاخرة حيث لا عمل ولا ان يرجع خلاص ختم على

عمله بالموت. ختم عليه بالكفر وما ختم عليه بالايمان سيلقى ما فعل - [00:31:56](#)

المسألة مسألة محاكمة. انما ابراهيم عليه السلام ده في الدنيا. وغلبت عليه الرحمة وغلب عليه حلمه ان يرد الله عز وجل العاصي لا سيما اذا ارتكب شيئا من الشرك الى حظيرة توحيده. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:32:16](#)

الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهوي السبيل. واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. وشبيه بقول عيسى عليه السلام قول نوح - [00:32:36](#)

عليه السلام في مسألة غرض ابنه. قال نوح لابنه يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء قال عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموج فكان من المغرقين. ونادى نوح - [00:33:06](#)

ربه فقال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكم. ولم يقل وانت ارحم الراحمين والمقام مقام استعطاف. ربي ان ابني من اهلي. يعني ارحمه. فلماذا عدل عن - [00:33:36](#)

قوله وانت ارحم الراحمين الى قوله وانت احكم الحاكمين. لما تقدم في كلام نوح عليه السلام قال يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. فمن فارق السفينة كان حكمه الفصل - [00:33:56](#)

نمرة اتنين قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. طب الولد غضب يبقى كافر غير مرفوض. افيظن انسان يعلم علم الانبياء بربهم. يمكن ان يقول له بعد ذلك وانت ارحم الراحمين - [00:34:16](#)

خلاص انتهى الامر. فكأنما قال يا رب انا اسأل عن الحكمة. ما هي الحكمة وهنا التسليم للقضاء والقدر. وليس له ميزان ثابت في عقول الخلق ولو كانوا اعقل الناس. ما يستطيع ان يتوصل الى فك لغز القضاء والقدر - [00:34:46](#)

هذا ابن نبي الذي جاء بالهدى للناس. يموت ولده وهذا ابو جهل ابنه عكرمة صحابي فهذا لغم. مما يدل على ان خلق الهداية في قلب العبد هي لله واما سائر البشر وعلى رأسهم الانبياء فلا يملكون الا هداية - [00:35:16](#)

دلالة فقط كما قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيما مع قوله له انك لا تهدي من احببت. لا تهدي من احببت اي لا تستطيع ان تقيم - [00:35:56](#)

حث على طريق الهداية الحققة وان تجعلها في قلبك. هذه ليست لاحد. انما البيان والدلالة كما يفعله الرسل ويفعله اتباع الرسل الى العلماء وغيرهم اه هذه مملوكة. لكن هذا القلب - [00:36:16](#)

عجيب متى ينفتح للكلام؟ متى يغلق؟ لا يعرف احد شيئا من ذلك الا الله ولذلك لم يقل له انك انت الغفور الرحيم. لم يقل له وانت آ ارحم الراحمين قال وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس - [00:36:36](#)

لك به علم اني اعطك ان تكون من الجاهلين. شف التدبير والتعليم كيف يربي الله عز وجل انبيائه ورسله؟ اني اعطك ان تكون من قال ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي - [00:37:06](#)

وترحمني اكن من الخاسرين. فدي قضية انتهت. ولها مقدمات من كلام نوح عليه السلام نفسه كما ان قضية عيسى عليه السلام كان لها مقدمات. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. هذا الكلام الذي قاله فلا - [00:37:36](#)

ابدا مع واحد مشرك انا اقول له انك انت الغفور الرحيم. لان النصوص القاطعة تقول ان الذي يموت كافرا انما كلام المعتزلة الخائب ان يجوز آ قلب المسائل عقلا احنا عندنا لصوص - [00:37:56](#)

نصوص ولذلك قدموا عقولهم على نصوص الوحي قرآنا وسنة فذلوا وكانوا من اهل البدعة الآلية القرآن الكريم احد اوصافه انه كريم. يعني ايه كريم؟ لا تدخل على من الكرب سجيته فتخرج بغير نور ابدًا. لازم تطلع معك حاجة. فده من صفاته انه كريم - [00:38:16](#)

فلا ترد عليه بقلبك. وكل يد الا رجعت بالهدى. لانه كريم. طيب واحد قرأه مجرد قراءة. كريم برضو الحرف بعشر حسنات لا اقول الف لام ميم حرف ولكن اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف. بسم الله الرحمن الرحيم مية وتسعين حسنة - [00:38:46](#)

مية وتسعين حسنة بس مجرد ان انت بتقرأ القراءة السريعة الهز دي القراءة السريعة بتاخذ اجر لكن الذي يرد عليه بقلبه وجلاله يظلم ظلما عظيما والمحبون لا يشبعون من كلام من يحبون. اللي عايز يطول معه في الكلام - [00:39:16](#)

واذا ارسل هذا المحبوب من اهل الدنيا. رسالة الى من يحب عليه السلام او اعترف له بحبه لا يمل من قراءة هذه العبارة. كل شوية يطلع الجواب ويقرأ فيه لحد ما يحفظوا صلاة. يحفظوا كالماء. ولا يملوا. وكل ما يقرأ يشعر بنفس - [00:39:46](#)

من جديد وروحي الجديدة ومعان جديدة. الذي ساقه اليها هذا الحكم. فاذا كنت تقرأ القرآن وكنت محبا لله ورسوله. تقرأ هذه الآية يا ايها الذين امنوا من يرتد فممنكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم تقف عند هذا. وتطمع ان تكون من - [00:40:16](#)

هؤلاء العباد فالوصل انما هو بقراءة كلامه. جماعة اللي هم المبتدعة ارادوا ان يضيعوا علينا صفة الكلام. كلام الله قالوا ان الله لا يتكلم طب القرآن ده جاي ازاي؟ قال لك لو لزم ان - [00:40:46](#)

تكلم للزم ان يكون مشابها لعباده. طب احنا بتتكلم ازاي؟ قال لك لسان ونفسك في حلمك وفي حنجرة واحبال صوتية وفي شفتان والكلام ما يطلعش الا بحرف وصوت. يقوموا يردوا علينا بالكلام الاخلل وهو شاعر نصراني - [00:41:26](#)

يقول في كلامه ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الكلام دليلا قال لك ان الكلام لفي الفؤاد. زعلان ان واحد؟ ورايح له طول الطريق بتتكلم. بتتكلم النوم. انا هقول له هعد له واخباؤه وافزعه واعمل فيه وابلغ واعمل كل ده - [00:41:56](#)

قال لك هو ده الكلام. خلاص؟ لكن اللسان جعل مترجما عما في الفؤاد لما انت نطقت نطقت بما ان جمع عليه قلبك. فالكلام حقيقة انما هو في الفؤاد. وده غلط - [00:42:26](#)

ده تلبيس لا يقال كلام الا اذا خرج من اللسان. اما فيما عدا ذلك فلا يسمى كلاما لا لغة ولا اصطلاحا. والا فالانسان بيرد عليه من الوسواس القهرية ما تهدم السماوات والارض بسببه. ومع ذلك لا يؤاخذ عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:42:46](#)

ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم به فجعل صفة الكلام او جعل الكلام اذا خرج. اما اذا كان مستقرا في القلب فهذا ليس كلاما - [00:43:16](#)

ثم ان الله عز وجل اذا لقوا عنه صفة الكلام كان المخلوق اكمل منه. لان معنى انه لا يتكلم اخلص يبقى اذا المتكلم افضل من الاخلص. ففضلوا الله ففضلوا العبادة على الله. نزعوا منه صفة الكلام - [00:43:36](#)

واثبتوها للعبد. وصفة الكلام كسائر صفات الله عز وجل. نمرها كما جاءت ولا نعطلها. وساتكلم بشيء يسير ان شاء الله عن هذا بعد الصلاة. اقول قولي هذا اسأل الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة - [00:43:56](#)

لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم اكفنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي اتي نفوسنا تقوانا وزكها خير من - [00:44:26](#)

زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا وجدنا واخطانا وعمدنا. وكل ذلك عند ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن - [00:44:46](#)

يضوي فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واصدق واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور المحدثات - [00:45:06](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:45:26](#)

في العالمين انك حميد مجيد. فحقيقة ان المرأة كلما اكتمل واكتمل نضجه مع وضوح هدفه فلا شك انه اذا اقبل على شيء احزره لا سيما اذا كان آآ يوازي النظر في كتاب الله تبارك وتعالى. وآآ الاربعون - [00:45:46](#)

سن القطن العقلي والبدني. ويعني اذا بلغ العبد هذه السن ينبغي عليه ان يقبل بها على كتاب الله عز وجل بعدما انقضت عنه شرائع الصبا. يعني اربعين سنة خلاص داخل بقى نازل. قضى شراء الصلة ونازل. خلاص الى زاهب الى الشيخوخة - [00:46:16](#)

فينبغي ان يعني يهتم كثيرا بالنظر في كتاب الله عز وجل. ويقرأ في تفاسير اهل العلم الثقة ويبتعد عن التفاسير اهل البدعة. فلا يطالع آآ في هذه التفاسير الا اذا - [00:46:46](#)

يا عالما ببدع هؤلاء وقادرا على ان يتخلص من المعاني السقيمة التي يذكرونها في تفسير كلام الله. يعني اياك وتفسير الزمخشريه. وتفسير الفخر التفسير الكبير. وابي السعود والنسب والخازن والبيضاوي والجلال المحلي. واغلب يعني هذه التفاسير تفاسير يغلب عليها الكلام - 00:47:06

طيب ازاى نتعلق بالعقائد؟ كي يغلب عليها الكلام اهل الاعتزال واهل التجهم والكلام ده. لكن طالع بقى يعني التفاسير اه الائمة الثقات على رأسهم جمار المفسرين. ابن جرير الطبري. وان لم ترق طريقته - 00:47:36

لان هو طبعا كل الكلام بيحييه باسانيد وبالرغم من انه كتاب ممتع. كل الدنيا بتغرف منه بتغرف تسير من جديد هو البحر المحيط وكل التفاسير تساوي او هي السواقي بالنسبة لهذا التفسير الكبير. وقاعدة تفسير - 00:47:56

اه البغوي ابي الحسين البغوي برضه اه جيد. وعندك تفسير ابي المظفر السمعاني جيد برضو وتفسير ابن كثير طبعا هذا في تفاسير القرية تفسير الجلال القاسمي جمال الدين القاسمي المسمى بمحاسن التأويل جيد. ان كان يعني ينقل بعض العبارات لكن يعني ما فيش كتاب - 00:48:16

الدنيا سالم يعني. وكذلك كتاب روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للالوسي. هذا ايضا فيه اشارات بس لو كان يغلب عليه آآ الاله الميل الى عقيدته السلف. فدي التفاسير بقى اللي انت ايه؟ تحاول انك انت وطبعا الامام - 00:48:46

الرباني العالمي الكبير بقى اللي هو غواص على المعاني ابن القيم رحمه الله. ده غواص يغطس يجيب اللؤلؤة. ما يجيبش حاجة كده ولا كده. يجيب المعادن النادرة الفكر الذي لعله لم يسبق اليها. وده نوع من المسيح الالهي كما قال علي ابن ابي طالب الحديث الذي رواه البخاري. لما سئل سئل علي بن ابي طالب هل - 00:49:06

خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس؟ قال لا. الا فهما يؤتاها الرجل في كتاب الله وهذا هو الذي يميز الانسان على انسان. لكن على اي حال كل ما الانسان ايه تستوي يعني ملكته ويستوي سنه ويستوي عقله كل ما يصيب - 00:49:36

كما يعني يحضرني الان او خطر على بالي الان وانا اتكلم ابيات لعلي ابن جبلة ما رأيت واجود منها في ذكر آآ الشيخ. في ذكر الشيخ وسن الاربعين. يقول بالله عليك جبلة القى عصاه وارخى من عمامته. فقال ضيفه - 00:49:56

فقلت الشيب قال اجل فقلت لقد اخطأت فقلت اخطأت دار فالحى قال ولد مضى لك مضى لك مضى لك اربعون الدم ثم نزل فما شديد لشيء ما شديد به. كانما اعتمد منه مفرقا - 00:50:26

بجبل ما رأيت الحياة فيه يعني ذكر الشيء اجود من هذا ولا احلم. هذا الحوار اللي هو اختصر وهو في هذه الايام القى عصاه وارخى من عمامته. وقال ضيفه قلت الشيخ؟ قال اجل - 00:50:56

فقلت اخطأت دار الحى لقيت غلط. ده انا لسة صغير. واحد واربعين سنة ده لسة يعني يا دوب يشم نفسه اهو. فانت رح لواحد ستين سنة زهره محل ماشي بعكاز ولا بتاع ابعد عنه. عشان اعيش يعني يومين وكده. فخطأت فقلت له - 00:51:16

اخطأت دار الحى قال ولم ليه يعني؟ انا غلطت ليه؟ مضى لك الاربعون التمر انت اتميت اربعين سنة عن اذنك بقى اما انزل اصل انا تعبان راكب بقى الجحش بقى له مدة اربعين سنة. ولكن فقام نازل بقى. فاول ما نزل غصب عن - 00:51:36

قال فما شجيت لشيء ما شجيت به. ما فيش حد زعلني ولا اکتأبت ولا اذا زي ما حصل لي في الموقف ده. تمام؟ فكأنما اعتم يعني آآ فكأنما اعتم آآ به - 00:51:56

كأنما ايه فكأنما شف اللي لسه قايلها اهو. الاربعين يعني نسأل الله عز وجل يحفظ علينا عقولنا. المهم يقول ان بافريقه يعني لما الشاي نزل على مفرقه كأن جابر اتحط على دماغه - 00:52:16

عايزين نقول ايه؟ عايزين نقول ان الانسان اذا وصل هذا السن يبدأ بقى ان هو يلم عزاله. ووضب الشنطة بتاعته لانه مسافر. ولا ينبغي يريد ان يتلهى. وعليه باعظم العدة الا وهو النظر في كتاب الله عز وجل. لان محتاج الايمان. محتاج الميعاد - 00:52:36

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في اخر مرة اتسجن فيها. وانت عارف شيخ اسلام حياته وكانت حياته ولا مقاتل يقاتل اهل البدع. مسك الفخر الراسي ده سوه على الجنبيين. جعله موسى - 00:52:56

بكتابه البديع الماتع الرائع اللي اسمه جراً تعارض العقل والنقل هذا الاسم الثاني موافقته. صريح المعقول لصحيح المنقول. قال لك ما فيش نص صحيح ابدأ يخالف عقلاً سليماً. ابدأ مستحيل. اذا حصل بقى اشكال - [00:53:16](#)

يا بيبقى العقل مش سليم يا بيبقى النص مش صحيح. لكن نص صحيح مع عقل سليم يستحيل يحصل تعارض ادي مادة الكتاب كله. وليس له نظير. كتب نقابة. شيخ الاسلام ده كتبه نقاوة يعني. جاء ابن المطهر - [00:53:46](#)

الشيوعي المحترق الرافضي قعد يشتم في الصحابة عشان يمجد علي ابن ابي طالب. رد عليه في كتابه من قبل ادع ما انت قادم. اسمه منهاج السنة النبوية في الرد على الشيعة القدريّة - [00:54:06](#)

القمة حجراً ونكل به. حتى ان الجماعة اللي كانوا بيكرهوا شيخ الاسلام اثنوا على هذا الكتاب ثناء عاصراً فقيه الدين السبكي علي ابن عبدالزكاني قال ابن تيمية بلغ في هذا الكتاب - [00:54:26](#)

الغاية كان واقف لابن تيمية كان زي العلا في السوق. هو اللي كان واقف على رأس المعارضين له هل الكتاب ده ما ابقى لابن المطهر شيئاً؟ وكتبه كلها مقاوم حرب على اهل البدع - [00:54:46](#)

طبيعة الحروب دي تعكر القلب فالواحد لما بيقراً مسلاً كتاب فيه رد الاحاديث النبي وناس عمالين يتعرضوا على العيش صحيحة الواحد بينغمه ما بيعرفش ياكل ولا يشرب. اقرأ في جريدة ولا في مكلاً عنوان واحد - [00:55:06](#)

حقير عمال يتكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام كان واحد ماشي في الشارع ما لوش منصب النبوة ومكارم الاخلاق لا بيخطبوا كده كما لو كان واحد من ابناء الناس. الواحد لما بيقراً ده بيتعكر دمه. ما اعرفش ده ياخذ - [00:55:26](#)

من اللي بيحصل ده. فما بالك بواحد بقى شغلته يصوم بالسهم الدائمة لاهل البيت على اختلاف مشاربه. اشي قدرني واشي معتزلي واشي جهمي واشي اشعري. عمال يرد على دول ودول فطبيعي ان ايه - [00:55:46](#)

ان يحصل له نوع من تعكر القلب بسبب المقالات الخلق الساقطة والبحث عن ادلة والنظر بقى في وجوه الرد والكلام ده فكانت فترات السجن بالنسبة له فسحة. مريح نفسه. ريح - [00:56:06](#)

ياخذ اجازة في الفترات دي. طبعاً كان برضه مش واحد اجازة بمعنى الاجازة بتاعتنا احنا يعني. لكن كان بيخلو فيها بنفسه على الاقل فلما اتسجل المرة الاخيرة وبعدين اخدوا منه الاوراق والاقلام والدواء والكلام ده حزن - [00:56:26](#)

ولكن الخلوة دي لان طبعاً القلم او راضي كان وكان الناس كلها تبعت له الفتاوى جوة السجن. ما كانش بقى يقفل عليك والمفتاح وزيارة بطانية وزيارة سلك وبرش والكلام ده. لأ السجن كان تحديد اقامة - [00:56:46](#)

وكانوا يوكلون به من يخدمه. كان اخوه اللي قاعد معه بيخدمه. ولا يمنعون عنه الدواء ولا القلم ولا القرطاس ولا وازا جات اسئلة بين الناس برة يدخلوها له يجاوب عليها تطلع الاجوبة للناس برضو. فكان حياته عنده اسئلة قد كده - [00:57:16](#)

الناس كلها وبرة الف عامل. ما يسألوهم هم ابن تيمية ده ربنا سبحانه وتعالى جعل له مكانة في القلوب وما يستريحوش الا ما ياخذوا فتوى فلما اخدوا منه الدوايا والقلم وخلصوا الكلام ده وخلصوا فضي ما عدش عنده حاجة خالص. بدأ يرسل طرفه في - [00:57:36](#)

كتاب الله. بدأ بيبقى عنده فرصة انه يقعد مع المعاني. يقرأ الآية يشوف اللي قبلها ويشوف اللي بعدها ويقف حتى انه نجد وما اظن طبعاً ان ده مدين على ان عمره راح لا - [00:57:56](#)

انما كأن مسألة ايه يعني المفضل والفاضل كده. انه لم ينفق عمره كله في كتاب الله سبب غلوة خلوة مع العلم اللي عنده. كان بقى يستخرج المعاني. وابن القيم ده ما هو الا - [00:58:16](#)

تلميذ من تلاميذ شيخ الاسلام. ابن تيمية. ولكنه كان انجب تلاميذه. كان انجب تلاميذه. الحظ ابن حجر يقول في كتاب الدرر الكامنة في اعياد المئة الثامنة. وبترجم للشيخ الثاني ابن تيمية احمد ابن عبدالحليم - [00:58:36](#)

يقول ولو لم يكن له اي للتسييح. من المناقب اي والفضائل. الا التلميذه ابن القيم لكان ذلك دالاً على رفعة مكانته. ويقول في صاحب المصنفات السعيدة التي انتفع بها الموافق والمخالف - [00:58:56](#)

سواء يوافقه خالقه يروح عند ابن القيم عشان يصطاد المعاني دي. فابن القيم رحمه الله ما لوش تفسير. انما بعض اخواننا جمع له في

خمسة مجلدات سماه بدائع التفسير. لا من كلام ابن القيم من كل كتبه ورتبها على آيات المصحف - [00:59:26](#)

كان عملا جيدا. انت بقى تلم كلام ابن القيم كله على التفسير في الايه؟ في هذا الكتاب. فيبقى كتب تفاسير البدع والكلام ده انت تباعد عنها خالص. ليه؟ لانك انت لا تأمن ان ان يضع لك السم في الدسم. ياخذ عبارة تاخذ عبارة جيدة - [00:59:46](#)
كده فتعجبك لانها صادفت قلبا خاليا. فتتصور انه الحق فتعتقدده. لأ الاول اعتقادا وفهمك في كتاب الله عز وجل خذوا بالائمة الثقلان. اما بقى تقوى معرفته وتبقى خلاص وصلت والكلام ده لا بأس بقى انك انت ايه تطلع على كتب اهل البدع علشان تعرف المقالات -

[01:00:06](#)

وهتلاقي في اسناء التلاميذ كلام كلاما جيدا. هتلاقي عندهم كلام جميل وكلام كويس وبرضو عندهم غوص على المعاني برضو. لكن انت ما تعرفش بقى ازا ما كنتش ماهر بقى ممكن تغوص تطلع بتصدعك. مسلا يعني طالما ان انت مش عارف الفرق بين الضفدعة والزمردة. يبقى كده - [01:00:26](#)

ممكن يختلط عليه. فاحنا بنقول لك لا اعرف الاول الجواهر واعرف آآ صفات الجواهر والكلام ده. تنزل تحت هتعرف تنام. والكلام ده لا يكون الا بعلم نرجع بقى للكلام اللي احنا قلناه في اخر الخطبة وهو فيما يتعلق بكلام الله عز وجل او صفات الله عز وجل ومنها صفة -

[01:00:46](#)

بكل اسف وانا عايزكم يا جماعة تحفظوا الكلام اللي هقوله انا مش هطول فيه قوي بس احفظوه مش هطول فيه لكن احفظوه عشان تعرفوا مذهب السلف الصالح. اللي هو مذهب الصحابة - [01:01:06](#)

والتابعين وتابعيه. عشان الجماعة اللي بيزعلوا من كلمة السلف دي يقول لك السلف والسلفيين وبتاع وهيخلي المسألة مذهبية ومش عارف ازا ما كانش عاجبك كلمة السلف شلها. وحط مكانها الصحابة والتابعين. وتابعيه - [01:01:26](#)

باحسانا الى يوم الدين. ماشي؟ يا يا تاخذ دي يا تاخذ دي. اللي يعجبك. هم الاتنين ايه؟ شينان ها هم الاتنين شينان وكلاهما واحد.

قسما يعني لكن مسماهما واحدة. احنا بنقول السلف على طول كلمة ايه؟ سهلة وبسيطة - [01:01:46](#)
على اللسان فانت بقى عايز تسلك بقى البتاع وتلف عشان ما تدوسش قيمة السلف لك ان تقول العبارة الاولى. اشتهر بقى عند الكسير

من ومنهم علماء ان مذهب السلف التخويض - [01:02:06](#)

وجهر رياضة منهم النووي وغيره. يقول لك مذهب السلف التفويض ومذهب ابو الخلف التأويل. والتفويض اسلم والتأويل احكم جميل. فطلعوا السلف دول شوية عالم غلبة. عقلهم وعلى قدهم قال لك اقفل الباب تسلم. يعني خدوا آيات القرآن لا فكروا فيها ولا

عرفوها صح - [01:02:26](#)

ولا الكلام ده التبس عليهم الكلام وخافوا كده يخرموا في الكلام يغلطوا فمقفل الباب وقال لك ايه سكت بس انما الخل اصحاب

العقول بقى جيدة النيرة اصحاب العلوم الباهرة قعدوا بقى - [01:03:06](#)

فعصوا بقى في الالفاظ وغافوا وطلعوا لنا بقى المعاني التي هي احكم. هل الكلام ده كلام سليم؟ الكلام ده كلام خطأ وخطأ فادح وفج وقبيح. ليه؟ لان لم يكن مثل السلف من الصحابة - [01:03:26](#)

احد يضاهيهم. لا في معرفتهم باللسان العربي. وما في غوصهم على المعاني. ولا في معرفتهم بما يليق وبجلال الله انما الخلف اللي

دخلت عليهم علوم الاوائل. ودخل عليهم الفلسفات والكتب المترجمة - [01:03:46](#)

والشقاشق التي ما كان يعرفها السلف هم دول اللي ضاعوا وضيعوا غيرهم. لأ مذهب السلف ما كانش التفويض ما احنا بقى نفهم

يعني السبب كانوا اذا مروا باية من آيات الصفات امروها - [01:04:06](#)

يبقى انا عندي امرار الصفة وعندي التقويم وعند التأويل. فكان العلماء يمرون الايات يمرون المعاني ويفوضون الكيفية. يبقى مذهب

السلف تفويض الكيفية لا المعنى الرحمن على العرش استوى. الخلف يقول لك ايه - [01:04:26](#)

يقول لك استوى يعني استولى. استولى! هو كان حد خده منه. وبعدين حاربه وجابه استولى عليه من مين؟ ثم يأتون بابيات شعر

مكذوبة محاكم زي ما في احاديث اوعى في اشعار موضوعة. وهناك كتب موضوعة. كمان. يعني مسلا - [01:05:06](#)

ان انا عايز مسلا الف كتاب اشتم فيه حد معين كده. ولكن انا لو قلت فلان الفلاني هروح في داهية خلاص قمت مؤلف الكتاب وكاتب كده. تأليف ابو عبدالله الفهري رحمه الله - [01:05:36](#)

والكتاب بطبعه راح على الارصفة. دوروا على الفهم ده يطلع مين؟ مش لاقيينه. انا كده باجاوب بس الفت كتاب ورمته ممكن انا بقى قبل ما ابين انا صاحب الكتاب بعد ما القصة بتروح الخطورة بتاعتها اكون انا مت - [01:05:56](#)

ما هو انا لو عشت لحد ما اللي انا بشتمه يروح ويموت ويبيجي عصر ليل العصر اقوم اقول انا صاحب الكتاب انا خلاص امنت فاقوم ابين ان انا اللي كنت مؤلف الكتاب. لكن اختاروا بقى ان اللي كتب الكتاب ده مات قبل ما نغم مدينة زول. ما فيش حد عمل - [01:06:16](#)

الكتاب ده بتاع مين؟ مات والسر في بطنه. تمام؟ يقعدوا يدوروا على ابو عبدالله الفقيه اللي يطلع مين ما يعرفوش. قد يكون الكتاب ده بقى فيه نسبة اكاذيب واشعار متألفة ومنسوبة لعلماء ولشعراء كبار قدام. خلاص - [01:06:36](#)

قال عنتره قم هابد لك بيتين يؤيدوا به فكرة هو عايزها. وطبعا عبدالله ده شاعر جاهلي. ما لوش ديوان في الرواة قعدوا ينجبوا كل حاجة قلعة درجة يلفوها لحد ما عملوا ديوان على الدرجة. والله اعلم ده كل شعر عنتره او قال كل اللي موجود ده شعر عنتره ولا لأ - [01:06:56](#)

ما نعرفش لان الشعر لابد ان يسبت باسانيده. ورواة وده راجل جاهلي. هنجيبها منين الرواية الكلام فعادي فيه شعر منسوب لشعراء جاهلين. فممكن يقوم عامل المسألة دي. طبعا اهل الخبرة واهل اللغة والناس اللي حافظين ومتخصصين - [01:07:16](#)

ما ينطليش عليهم هذا الكلام. فالجماعة دول عشان يؤيدوا بقى فكرة التأويل ان استوى بمعنى استولى. واحد قام هابت له بيت شعر دوا بشر على ملك العراق بغير سيف ولا دم مهراق. قال لك استوى بشر يعني استولى بشر على - [01:07:36](#)

العراق طب بشر ده لما استولى على ملك العراق مش كان بيحارب ناس وغلبهم استولى على الملك. طب ربنا بقى عز وجل مين اللي خد بقى العرش وهو حاربه ده اذا بصينا لجهة المعنى. تمام؟ ده تأويل سقيم عقيم. ما لوش قيمة. لما نيجي بقى نشوف مذهب السلف في الاية - [01:07:56](#)

الرحمن على العرش استوى. اوعى تقول زي ما المفوضة بيقولوا. ما نعرفش يعني ايه استوى يعني استوت يعني ربنا سبحانه وتعالى لما نزل لنا كلمة استوى ما لهاش معنى في لغة العرب. هم عايزين يقولوا كده - [01:08:16](#)

عايزين نقولوا كده استوى احنا عشر عدنان. نفوضها الى الله. السلف قالوا لا اما استوى من جهة المعنى فمعلومة ده كلام عربي. انما استوى من جهة الكيفية كيف دوى لنفوضها الى الله. يبقى السبب بيفوضه ايه؟ الكيفية. ولا يفوضون المعاني - [01:08:36](#)

اوعى بقى تغلط في المسألة دية. اخطأ فيها علماء كبار. ما يعرفوش الفرق بينهم والكلام ده واضح جدا جدا في كلام مالك. والعجيب ان اللي بيقول لك التفويض ده يقوم ينقل لك كلام مالك. مع ان كلام مالك واضح. لما - [01:09:06](#)

رجل سأل هل للرحمن على العرش استوى؟ كيف استوى؟ قال له الكلام الجميل. الاستواء معلوم اهو الاستواء معلوم. والكيف مجهول. والايمان الايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. وما وراك الا مبتدعا اخرجوه - [01:09:26](#)

تمام؟ فانا عايز دلوقتي اعرف اهو اربع كلمات هل هم ما لك؟ الاستواء معلوم اي معلوم المعنى. استوى. خلاص؟ استوت لغة العرب يعني جلس كما قال الله عز وجل فاستوى على سوجه. حتى استويتم على ظهور استوى على - [01:09:56](#)

استوت وعدى بعلى. تمام؟ استوى على يعني جلس. قعد. واحد يقول لي كده طب ما انت شبهت ويقول اللي جلس انا الان اتكلم عن معنى استوى. لما نيجي بقى في حق - [01:10:26](#)

الله عز وجل اقول لك بلا كيف. يبقى خلصت من المطب. ولا يلزمني اي شيه مما تلزمني به مما يليق بالمخلوقين. تقول لي لو استوى بمعنى جلس يبقى شبهت الله بخلقه. خلاص؟ والله عز وجل - [01:10:46](#)

استوى كما يليق بجلاله. خلصنا؟ يبقى اذا السلف في كل صفات لله عز وجل يفهمون المعاني ويفوضون كيفية كيفية الصفة الى الله عز وجل. يبقى مذهب السلف اسلم واعلم واحكم - [01:11:06](#)

مش مذهب القلم. قل زراعا لكل من يقول يد الله فوق ايديهم يقول لك اليد بنعم القدرة. اليد بمعنى النعمة مش عايز يقول ان ربنا له يد. ليه؟ اصل يقول لك يشبه المخلوقين. طب انا هقول لك على حاجة. طالما - [01:11:36](#)

اذا اثبت له يدا يبقى شبهته بخلقه فكانت النتيجة ان تنفي ان يكون له يدا. فانا هسألك سؤال الله حي طبعا طيب وانا اذا قال طبعا وقع في المطب. واذا قال لأ يبقى مجنون. لان انا - [01:11:56](#)

وانا حي وبطلع لك اهو ها فازاي يقول علي ميت لازم يقول لي ان انا حي. فاذا قال انت حي اقول له طيب طب ما انت كده شبهت الله بخلقه في الحياة. يقوم يطلع من المطب ده يقول ايه؟ حياته ليست كحياتك - [01:12:26](#)

اقول له وكذلك يده ليست كياني. وعينه ليست كعين. وقدمه ليست كقدم. يبقى ثبت الله. عقيدة سهلة لو بسيطة عقيدة السلف تحس ان قلبك بيرفضك من الايمان. تقوم واخذ بعضك ورايح للفخر الرازي تخبط دماغك في الحيط عشان تفهم - [01:12:46](#)

هل هي العقيدة بالصعوبة دي؟ دا العقيدة فرض لازم للاعياد كلهم. لازم يعتقدوا في الله عز وجل ما يجب له يبقى لابد ان تكون سهلا. ولابد ان تكون مدركا. عشان يبقى فيها العالم والجاهل كله يفهم العقيدة - [01:13:06](#)

طبعا مش بتفقوا الاتنين يعني مش هيكون عقيدة عالم او اعتقاده في الله اعتقادي الجاهل لان ده رجل عالم بياخذ من المعاني على قد النعول بتاعه يعني العالم والجاهل والنص عالم والنص جاهل والكلام ده. ده زي الناس كده لما ايه كل واحد ياخذ المعون بتاعه ويروحوا - [01:13:26](#)

عشان يملوا فيه كل واحد والماعون بتاعه وواحد ياخذ كوباية وواحد واخذ طبق واخذ واحد حلة واعرف تمتص ها كل واحد على حسب ما ايه ما يقدر يشيل. كذلك الناس اذا وردوا القرآن. كل واحد بالماعون بتاعه. المعون بتاعه ده كوباية فنجان مسلا - [01:13:46](#)

اه في واحد فنجان مقلوب. يبقى حظه من البحر ايه؟ هي كما يدخل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يقول وفي واحد بحر لا تكبره البناء. فيبقى احنا بقى لما ننظر في عقيدة السلف ونقرأ بقى عقيدة السلف - [01:14:06](#)

نحب ربنا اكثر. وما نحسش ان الوصول الى الله عقد. نعقد. لازم افهم بقى المقدمات المنطقية والمنسقية يبقى العقيدة بقى فيما يتعلق الله عز وجل المعاني مفهوم خلاص المعاني مفهومة. الجيد مشغول اي - [01:14:26](#)

يبقى نفوض في الكيفية وليس في المعاني. وقالت اليهود يد الله مغلولة. غلة ولعبوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء عايزين نشيل يد ونحط نعمة. وقالت اليهود نعمة الله مغلولة غلت نعمته. لا غلت ايديهم عشان الكلام في صفات الله بس - [01:14:56](#)

مشكلة؟ وقالت اليهود نعمة الله مغلولة خلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل نعمته ابن قصيبة رحمه الله خطيب اهل السنة في مقابل الجاحظ خطيب المعتزل يقول ابن قتيبة وكان عالما بالنحو واللغة والشعر. وكان عالما بالحديث والفقه ايضا - [01:15:36](#)

وهو من تلامذة الامام اسحاق ابن راهوين وهذه الطبقة. يقول لو كانت بمعنى النعمة او بمعنى القدرة لجاءت مفردة او مجموعة فلما سنيت علمنا انها اليد الحقيقية لما تيجي تقول فلان له علي يد. فلان له علي يد - [01:16:06](#)

يد هنا بمعنى ايه؟ ولا خد ايده حطها على كتفه وقال فلان له علي يد؟ لا له علي يد يعني له علي جميل ونعمة. طب الراجل ده ما لوش جميل ونعمة بس - [01:16:46](#)

اسلام غرقك. فعايز تكثر الايه؟ اليد دي. فنقول فلان له علي اياد خلاص يا تقول ياد يا تقول ايادي. انما تقول فلان له علي يداه لا تسنى فلما سنيت علمنا انها اليد الحقيقية - [01:17:06](#)

ده اخدوا من كلام العرب لو احنا بقى بص في المسألة من جهة النظر. وهذا كله يدلنا على ان الاصل في الكلام انه على الحقيقة. ولا يصرف الى غير الحقيقة الا بدليل - [01:17:36](#)

زي ما قلت لكم قبل كده. لو انك قلت لرجل يا كريم ملح ولا زبد؟ ملح قلت له يا عزيز ملح ولا دم ما بها؟ قرأت قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم. مدح ولا ذنب؟ ليه - [01:17:56](#)

الكلام اللي احنا قلناه في الخطبة بقى. السياق من المقيدات. خلاص الكلام ده ورد في اني سياق في انهي كلام في اني معن؟ اقوم

اعرف الكلام ده ايه المقصود به. يعني - 01:18:26

خلي المكارم لا تسعى لبغيتها. واقعد فانك انت طعموا الكاس ملح ولا دم؟ زنب حد يقول كلام غيرنا هو كده وخلاص. البيت هقوله

مرة ثانية. خلي المكارم لا تسعى لبغيتها. واقعد - 01:18:46

فانك انت الطاعم الكازي. مدح ولا ذنب؟ ذنب طبعاً. ليه؟ بيقول له خلي المكارم مكارم واخلاق والحاجات مش بتاعتك انت. اقعد

انت شغلتك تاكل وتشرب وتلبس يا اخويا. ها لكن بقى انك تبقى راجل عندك مروءة وراجل - 01:19:16

كده كويس وبتاع ده مش انت النوع ده. ادي الايه؟ ادي البيت خلي المكارم لا تسعى لبغيتها. وقل فانك انت واعمل كذا. واحد قالها

لواحد كده ايام عمر ابن الخطاب. رضي الله عنه. كما رواه او ذكره الرضى - 01:19:36

قال في كتاب اسمه العفو والاعتذار. كتاب جميل جداً. العفو الاعتبار. بدأ يعني الكتاب بالكلام ده الراجل بقى لما الشاعر خبطه البيت

دهوت وقال له مش انت بقى ده انت راجل بقى شغلانة بتاكل وتشرب زي عوض ليه؟ زعل - 01:19:56

راح لعمر ابن الخطاب وقال له فلان هجاني. قال له ماذا قال لك؟ قال له اني خلي المكارم الى اخره شوف عمر بن الخطاب قال له

ايه؟ قال ولم يكده الناس؟ الناس بتشتغلوا في حياتنا دي كلها - 01:20:16

فجعلك طاعماً كاسياً. ما يقصدش يا اخي يزعلك. ها؟ يوصل يعني يقول لك انت كابر وانت اقعد انت ما تتعشب والخدامين هيجوا

لك هيقتلوك. والاكل يجي لك والكلام ده. فعمر ابن الخطاب انما اخرج - 01:20:36

الكلام عن حقيقته بالاعتذار. فاوله يعني عشان يمشي المسافة. لكن الكلام على الحقيقة انما هو هجار ولا يفهم منه سامع الا الحجاب.

يبقى محاولة عمر بن الخطاب لاعتذار هذه قرينة صرفت - 01:20:56

اللفظ عن حقيقته. والا لو حطينا اللفظ في حقيقته وفي سياقه لكان هجاء مفزعا. تمام؟ يبقى الاصل الصلاة عندنا ان كل كلام وضع.

في الاصل ليخدم حقيقة ماثلة فاذا صرفت الكلام عن ظاهره فلا بد من قرينة صارفة. طب الجماعة اللي - 01:21:16

اول صلاة الله عز وجل ونفوها عنه. لا له يد ولا له عين. ولا له قدم. ها ولا له اصبع ولا له له ساق ما هي القرينة عندهم؟ قال لك

القرينة التنزيه - 01:21:46

لما اردت ان ننزه الله عز وجل ان يشابه تشابه صفاته صفات المخلوقين صرفنا اللفظ عن ظاهره. طب نقول طب القرينة دي نحن

محتاجون اليها. ساعات اللفظ لازم يصرف بقريبه. طب هل نحن محتاجون - 01:22:06

الى هذه القرينة السلف قالوا ايه؟ قالوا نمر نبرر نفهمه يعني ونفوض الكيفية. فلما تقول يد كما يليق بجلاله. ايه اللي حصل في الدنيا

ما هو ربنا عز وجل قال قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فنفي المثال - 01:22:36

واثبت لنفسه السمع والبصر. يبقى وهو السميع ليس كمثله شيء. وهو البصير ليس كمثال وهو العليم ليس كمثله شيء. وخلاص كده

خلصت. ما فيش لا مطبات ولا اي بني ادم ممكن يفهم ان الذي شبهت الله بخلقه - 01:23:06

اذا شدة تأويل القرآن يبقى القرآن اليسير ده. فعشان كده الرجوع الى عقيدة السلف ضرورة اعداؤنا لانهم عرفوا كيف يمهدون للرجل

العسكري بالغزو الثقافي. استثمروا الخلافة الموجودة دي بين الفرق الاسلامية واذاعوها. بل وبين الفرقة الواحدة - 01:23:26

واذاعوه حتى بين اهل السنة انفسهم. واذاعوه وجابوا جماعة متخصصين في الخلاف يجيب المسألة قبل كده ونفخها قد كده يبقى

انت جالك هتطق فيك وتبقى مش فاهم التبتت عليك المعاني - 01:23:56

لا سيما مع غياب العلماء الربانيين الجهاز المناعي بتاع الامة المسلمة هم العلماء. العلماء مش عارفين متكتفين مش عارفين يمشوا في

وسط الناس. طيب متى يبلغ البنيان يوما تمامه؟ اذا كنت تبنيه غير كاذب. انا بانصح - 01:24:16

ولاة الامور بقول لهم ان لما يكون في مهر والنهر ده فيه مية ماشية مش وقته مية ناشفة. جيت انا عملت سنة. المية تروح فين تروح

عالجنا لآ ده انا هعلي الجناح تمام برضو الماية هتطلع هقفلها بالخرسانة من فوق - 01:24:36

احنا قلنا الماية ماشية مش واقفة. حاجة من اتنين. يا اما الماية تاكل الخرسانة وتشوف لها مسلك من تحت الارض وتمشي. يا اما

السقف يفرقع. مش دي خصائص الاشياء ما فيش حد يعترض في المسألة دي. طالما الايه؟ طالما المجد ماشي. معنى ان المية -

اللي هم الجماهير. تشوف لها سكة لوحدها. دخلنا للشغل تحت الارض. وانا بقى استاز نفسي انا شيخ خلاص هفتح الكتاب هفهم منه على حسب بقى الكوباية اللي معك المعون اللي معكم. خلاص؟ واحد عقله نص نص يقرأ مسلا قول النبي صلى الله عليه وسلم -

سعتي لاهل الكبائر من امتي يقول لك الكبائر هنا مش معناها الذنوب معناها الامور الجسيمة العظيمة. واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الكبائر زي الصلاة. وزي الزكاة. وزي الجهاد في سبيل الله. هي دي الكبائر. بدليل - [01:26:06](#)

وانها لكبيرة. خلاص؟ يبقى ازا الجماعة بتوع الكبائر دول هيدخلوا النار وبئس المصير. وده تأويل الخوارج ويفهم القرآن والسنة زي ما

هو عايز. ده لو ده لو حصل الكلام ده في زمنا ده هيروح في داهية. ليه؟ سبب بسيط - [01:26:36](#)

ان الكتب بقى فيها تصحيفات لا يعلمها الا الله. تصحيفات يعني ايه؟ يعني كلام غلط يعني كلام غلط. مسلا القصة اللي بتنسى حمزة الزيات وانا اعتقد يعني آآ للقصة لا يظهر عليها علامات الصدق ولكن هي كمثال يعني. قالوا ازيك لي؟ قال لك علشان كان بيقرأ القرآن لوحده كده - [01:26:56](#)

شيخ ولا بتاع فابوه سمعه بيقول الف لام ميم ذلك القرآن لا زيت فيه. ما هريب لما تغير النقط اعلمها اي حاجة تعملها ري. ها ري زي احد شيوخنا حكى لنا على حكاية كده شيخ ازهرى - [01:27:26](#)

في موضوع التعبير في الامتحان اشرح المثل الاتي. ربع عجلة ذهب ريثا. الريح الوريد يعني يعني واحد مستعجل ربع جنات النهب. صاحبنا كان الفلاحين زينا فقرها كالاتي ربع عجلة ذهب روثا. ها - [01:27:46](#)

هتتكلم بقى اعزك الله عن فضائل الجلة ومناقب الجلة بقى ها وبنعملها اقراص وبنطبخ بها وبنخزنها فوق البتاع الصدر ها اه ده عمل ايه بقى صاحبنا المسكين ده؟ ده صحة المعنى مش صحة اللفظ. صحة المعنى نفسه - [01:28:16](#)

فيبقى الواحد لما يقعد مثلا يقرأ في كتب ما عدش فيه مصححون زي زمان. اللي كانوا بيصححوا الكتب. كان بيصحح الكتب زمان علماء العلماء مش اللي بيفكوا الخاطر. النهاردة اللي بيصحح الكتب هو اللي بيفك الخط. انا لما كنت باربع كتب - [01:28:36](#)

زمان وكان يجيني الكتاب الاقي فيه تصحيفات واغلط كثيرة جدا. فقلت للناس اقول ما فيش مصححين عندهم؟ قال لي لا فيه قلت له مين اللي مصحح كتبي؟ طبعا انا كتبي كلها في عندنا ثلاث اربع بنات دبلوم تجارة هم اللي - [01:28:56](#)

قلت له انا كتبي صاحب الدبلوم تجارة بنات دبلوم تجارة طب دول هيسموه في علم الحديث قال له اللهم ارخص عمالة عندنا. نروح لاي مصحح يقول لك عايز عشرميت جنيه في الشهر. البت دي خمسين ستين جنيه قعدت تجهز نفسها. خلاص؟ يبقى خلاص العمالة. اذا المسألة ما عدتش مسألة - [01:29:16](#)

يصحح ويطلع عشان الناس يقولوا صح. خد مليون غلط بسبب ما فيش مصححون للكتب. فتخيل بقى لما بقى قفلوا الدنيا على السيل المنهمر ده. والسيل ده بقى ابتدى ينخر بقى في الجدار. ينخر في الجدار ينخر لحد ما - [01:29:36](#)

اعمل له مسل. طب ما انت بقى كل واحد لما يعمل له مسبب ويروح من هنا وهنا هتظهر الافكار المنحرفة اللي لو جبت كتيبة من العلماء وتقوم تصد وتمشي على - [01:29:56](#)

يا اما السقف ينصدم. وطبعا الانفجار ده معروف فخطبته ايه. يبقى ايه الصح بقى الصح انني اتي على الناس المشهود لهم بالاعتدال. والعلم وقول له انطلق. وافتح له كل سبيل. ما اقلش عليه هاقفل عليه وانا خايف منه ليه - [01:30:06](#)

ده راجل بيتكلم في ميكروفونات اهي. ازا كان عنده غرض قل له ده غلط في الحجة الفلانية ممكن تبقى انت اللي غلطان. يقول لك لا انا مش غلطان عشان كذا وكذا وكذا - [01:30:36](#)

وسبقني اليه فلان وفلان وفلان. يبقى فيه نوع من المحال ويأخذ بقى الناس الصالحون وافتح لهم الباب عشان لكنها جاءت من عليه مش هو ده الحل. يبقى انا النهاردة لأ في - [01:30:46](#)

مقابل هذا الخلاف ما بين الفرق الاسلامية اللي اعداءها نشره وخلوه يطلع على السطح. بدعة كاتب عمال يتكلم اول امبارح هو معنا

عمرو ابن العاص يقول لك الحقير بتاع الخادع الغشاش على عمرو ابن العاص - [01:31:06](#)
وبعدين هو رفعوا عليه قضية النهاردة في جريدة الوفد عاملين معه حوار وبعدين بيقول انا لن اراجع عن كلمات قلتها. انت عارف ايه
اللي قوى قلبه؟ انه عارف القضية بتطلع في الشريك. لن - [01:31:26](#)

استوقف فيها ولا دقيقة. اشتم عمرو بن العاص وارميه بالحقارة والنزلة والجبن والخسة كل الصفات التي يتربى عنها ادنى الناس.
هيحطها في عمرو ابن العاص ومعاوية ابن ابي سفيان وجماعة من اصحاب - [01:31:46](#)
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوقف هذا الانسان ليساء واحنا عارفين القضية من الاخر قبل ما ايه القاضي يقف ياخذ فيها وزن ما
حد يتكلم. ده هيطلع براءة لان ما فيش قضية يطلع منها عمرو ابن العاص. طب يعني تعصبوا له من باب - [01:32:06](#)
القضية المصرية فاتح مصر احنا حتى من هذا الباب يعني فبيراميد تونس احنا يعني عاملين له احتفالية باول امبارح اهو وده راجل
كورسي بس عشان هذا المصدر وبتاع فحتى من باب العصبية حتى. وليس من باب الدياب يطلع بقى المذهب الرافضي - [01:32:26](#)
اللي هو بيشتري مصحف النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ويفسقهم ما عدا ستة بس. يستخدم لهم واحد زي ده وواحد زي ده وواحد
زي ده يقعد يقول وبعدين يبجي واحد يتكلم صفات الله عز وجل وواحد يتكلم في الايمان وواحد يتكلم في اللي مش عارف واحد
يتكلم في دوشة حواليه. الله! انت كرجل - [01:32:46](#)

رجل عالم بعقيدة السلف ايه ده ده غلط وده غلط وده غلط هيرد على مين هينصروك ترد على ده ما ده شغال نبش في الجرار وده
شغال وده شغال. الله! اذا احنا نعمل ايه بقى عشان نوقف دول؟ لازم يبقى عندنا عدد الدهم وزيادة. طب احنا عندنا هذا العدد -

[01:33:06](#)

بكل اسف ليس عندنا الا اقل القليل ومكتفينه. تمام اقل القليل ده بيتنطط على الارض رجله متكتفة ايديه متكتفة بيتنطط عشان
يمشي. الخطوات اللي هو ماشيها دي كلها تذكرني ابي جنة اخترت هؤلاء الدعاة مكبلين المتكتفين يذكروني بابي جندل. فين ابو
جندل؟ ده - [01:33:26](#)

آأ ابوه حبسه في مكة. ابوه حبسه في مكة ومنعه ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بان يكتفه بالحديد وخط في رجله اغلالا
وحديد تقيل. سأل يعني كل رجله. ابوه ده كان كافر في الايام ديت اسمه سهيل ابن عمرو - [01:33:56](#)
وسهيل بن عمرو ده جاء يوم الحديبية للنبي صلى الله عليه وسلم عشان يكتبوا الاتفاق. يعمل له الايه؟ الاتفاق الحديبية فكان من
ضمن الاتفاق ان اي واحد يأتي من مكة كافرا مسلما النبي صلى الله عليه وسلم يرجعه للكفرة ثاني - [01:34:26](#)
وان اي واحد يكفر من المسلمين ويرجع مكة قريش لا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ازاى؟ هو كده. احنا حرين بقى نعمل اللي
احنا عايزينه. ده شرط احنا حاطينه - [01:34:46](#)

القضية كلها. الصحابة مش قادرين يتحملوا العملية كلها. وهم بيتكلموا اتي قدر يطلع من السجن بتاعه. وفضل يجرجر في الحديد
بتاعه قرابة خمسين كيلو. طالعة من مكة وصل الحديبية. انا عايزك تتخيل هذا الموقف - [01:35:06](#)
متكذب ورجليه متعلق فيها حديد قد كده. عمال يجرجر في الحديد. وطبعا المسألة هناك لو كان فيه اسفلت ولا كان في الكلام ده ده
جبال علشان يطلع الجبل هيجره حديد وراه. وعشان ينزل من الجبل خايف - [01:35:36](#)
شف بقى الصعوبة البالغة اللي كان يعانيتها ابو جنب. عشان يوصل للنبي هو وصل ولحظه كان ابوه قاعد. اقول لحفزة سهيل ابن عمرو.
لسه قاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم عمال - [01:35:56](#)

عمال يتفاوض. فاول ما جاء ابو جدة طبعا ما عدش عنده قوة خالص. لا مح نفسه كده ايه ورمى نفسه فين الصحابة ما فيهوش
نفس. فقال سهيل يا محمد هذا اول ما اقاضيك به. انا لسه بنقول ايه؟ اللي يبجي من عندنا - [01:36:16](#)
لم ترجعه لي. احنا لسة يعني ايه بنتكلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال يعني نحن ما قضينا الكتاب بعد. احنا لسه عملنا وما كتبناش.
فاجزه لي. يطلع ده من المسألة دي. يخلي ينتهنا. قال له لا - [01:36:36](#)
قعد النبي صلى الله عليه وسلم يلح عليه اجزه لي. طب سيبه لي. طب معلى طب اه وده راسه الف سيف لازم تلاقيه فابو جندل

النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ قال له ارجع. ارجع - [01:36:56](#)

امر قاعد يا معشر المسلمين الا ترون ما انا فيه؟ ده انا جاي اشد في الاقلام عدة فواصل لحد ما جيت ارجع للكفار وكان ابوه قد عذبه في الله عذابا شديدا - [01:37:16](#)

انا كل ما الواحد يفتكر التكتيكة دي والبتاع ده ودي افتكر ابو جندل على طول. فابو جندل بيديك قوة. هو الواحد بياخده اسوة ليه؟ عشان يمشي. حتى لا يقف. زي ما كتفوه مشي برضو مكتفك - [01:37:36](#)

بتمشي اسكتوا الافواه هل اسكاتها؟ يمنع الاعين ان تنظر شجرا اغمضوا اعين هل اغماضها يمنع الانفاس ان تخرج حرا؟ احنا بنقول لمصلحة الامن في هذا البلد ينبغي ان يطلق مطلقين الدعاء. الى الله عز وجل. وانهم ينطلقوا في كل مكان. ويصححوا العقائد للناس. ويردوا على هذه الفرق - [01:37:56](#)

اللي هي لو تركت لاجتثت الاسلام من اصوله. فعندنا شبابنا جاهل. امتنا جاهلة بالاسلام لا يعلم الحقيقة فيها الا قليل منها. فمن يبصر هؤلاء الجهلة؟ ومن يقرأ في الكتب وما عايش الزمن ده زمن قراءة. ده زمن الانترنت - [01:38:26](#)

واللي قال في كتاب يحطه لك في اسطوانة. الجماعة فاكرين ان العلم بقى سهل. لا والله صعبوه وطرحوه. ما فيش حد ابدأ عنده اسطوانة في قلب كتاب ممكن يحطها في الكمبيوتر ويقعد يرى علم من على الشاشة. ما فيش حد يعملها - [01:38:46](#)

الف كتاب تعمل بهم ايه؟ العلم ده له نمط قواعد معروفة وقوالب ثابتة العلم هو الكتاب. هو الكتاب. الكمبيوتر صعب العلم. ومن الرجل مقتني باسطوانة اللي هو هيقرا. وان هو لما يعوز حاجة هيجيب المادة بتاعتها ويقول له كوميدا تطلع لي كل حاجة تتعلق بالمادة دي. لكن هل هو يفعل ذلك - [01:39:06](#)

لا يفعل ذلك. ما عدناش في زمان القراءة. وما عدش حد فاضي يعطي من الذي يقرأ بقى ويتمعن وينخل وطلع الربيع على جنب وخلي السليم الصحيح على جنب. هم اهل العلم اهل الموازين. وهؤلاء قلة. يبقى هؤلاء مع قلتهم - [01:39:36](#)

ينبغي ان يفسح لهم المجال علشان نرد على كل هؤلاء المنحرفين اللي ابتدوا يثيروا الخلافات بين المسلمين. ليست الثبات العقلية بس ولكن الخلافات الفرعية. نسأل الله ان يقينا ويقي امتنا شر ما يتربص به اعداءنا. اقول قولي هذا - [01:39:56](#)

واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين. واحنا ان شاء الله اه يعني اه هنواصل بقى الكلام في اه هذه الصفات ست طيلة شهر رمضان ان شاء الله. يعني كل جمعة في رمضان بازن الله يبقى ايه؟ حناخذ

الصفة من الصفات دي حتى - [01:40:16](#)

ان شاء الله - [01:40:36](#)